

الرأس حتى يجيء حبيبي ... تجفّ الدموعُ
 صلبوا أهلها فوق كل الجذوعُ
 سوف أسأل كل القبائل قبل الرجوعُ
 كم تكون المسافة بين دمشق وباب الخليلُ
 كم تكون المسافة بين صراخ الوليد وبين ...
 اصفرار العروقُ
 كم تكون المسافة بين حلول الظلام وبين الشروقُ
 كم تكون المسافة بين المتأشیر بين الخلايا
 وبين أزيز الرصاصُ
 كم تكون المسافة بين الرحيل وبين القصاصُ
 كم تكون المسافة بين بطاقة « غوث الوكالة » ...
 وبين جواز السفر
 كم تكون المسافة بين مذابح أهلي وقتل « نيرودا »
 ودفن القمر
 كم تكون المسافة ... من منكم سيقول الحقيقة للأهل ...
 قبل الرجوعُ
 كم تكون المسافة من « كفر قاسم » حتى « السموع »
 آه يا طفلة الموت ... هذا زمان فظيعُ
 يجرح الطفل يتمص من دمنسا خضرة النهر والسفح ...
 يرتع في ساحل الفقراء يبيع الرضيع لأهل الرضيع

يا عروس البحار على كل شطّ بكت طفلةٌ لرحيل ...
 السفائن صاح غريقُ
 وسقوك لتنبت صحراؤهم شجراً وبريقُ
 نحن من نركل الرمل - لا عاش فينا النعام -
 نحن من نشرب الدمع قبل الطعام وبعد الطعام